

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠

نيويورك، ٢٤ نيسان/أبريل - ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

بلاغ صادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة ريو بشأن المؤتمر السادس لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

مقدم من كولومبيا باسم مجموعة ريو

١ - إن وزراء العلاقات الخارجية للبلدان الأعضاء في الآلية الدائمة للتشاور والتنسيق السياسي، التابعة لمجموعة ريو، إذ يدركون أن وجود الأسلحة النووية يشكل تهديدا خطيرا لبقاء البشرية، يؤكدون من جديد التزام بلدانهم التام بقبول واحترام أحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ويحضون جميع الدول الأطراف على الوفاء بالتزاماتها، ويؤكدون أهمية المؤتمر السادس لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والمكرس لتعزيز المعاهدة وعملية تنقيحها.

٢ - وإذ يعتقدون أن المعاهدة تعد نقطة مركزية تتلاقى عندها الإجراءات الرامية إلى منع انتشار الأسلحة النووية كما تعد الأداة المناسبة لمنع انتشار التهديد الذي يمثله وجود تلك الأسلحة.

٣ - وإذ يعربون عن اقتناعهم بأن من الضروري لكي يصبح عدم الانتشار حقيقيا وفعالاً وشاملاً، أن تشمل المعاهدة جميع الدول التي لم تصدق بعد عليها، وبصورة ملحة، الدول التي يتضح أنها حائزة لقدرات نووية.

٤ - يؤكدون من جديد أن من بين الوسائل الناجعة للتقدم صوب تحقيق القضاء الكامل على الأسلحة النووية، إنشاء مناطق خالية من تلك الأسلحة، كما يؤكدون من جديد صلاحية معاهدة تلاتيلولكو، والتي تسعى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من خلالها إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، وفي هذا السياق، يطالبون بإنشاء مناطق من هذا

- القبيل في جميع أنحاء كوكبنا. وفي هذا الصدد، يشيرون إلى النداء الذي وجهته بلدان مجموعة الآنديز، إلى المؤتمر السادس لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٠.
- ٥ - وإذ يشيرون أيضا إلى إعلان محفل التشاور والتنسيق السياسي التابع للسوق المشتركة لبلدان المحروط الجنوبي، بوليفيا وشيلي، فيما يتصل بالذكرى السنوية الثلاثين لبدء نفاذ المعاهدة.
- ٦ - يؤيدون المبادرة التي اضطلعت بها المكسيك في المؤتمر السادس لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باسم أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا وسويسرا ومصر والمكسيك ونيوزيلندا، وورقة العمل المتعلقة بترع السلاح النووي. ويشاركون في توجيه نداء إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية بأن تتعهد بصورة لا لبس فيها بالقضاء على جميع ترساناتها النووية، في غضون الفترة المقبلة لاستعراض المعاهدة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، وأن تشرع في عملية مفاوضات عاجلة، واعتماد تدابير ترمي إلى نزع السلاح النووي، تلتزم فيها جميع الدول بالمادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.
- ٧ - يؤكدون من جديد تأييدهم لقيام مؤتمر نزع السلاح بالتفاوض بشأن معاهدة دولية غير تمييزية ومتعددة الأطراف وفعالة ودولية وقابلة للتحقق من أجل حظر إنتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية، أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى مع مراعاة أهداف عدم الانتشار ونزع السلاح النووي.